

قراءة في فرص وتحديات مشروع الشام الجديد

Read about the opportunities and challenges of the new Al-Sham project

د. ناصر طهيبوب

Dr. Naser Mahmoud Tahboub

كلية الأمير حسين للدراسات الدولية/الجامعة الأردنية

تاريخ الإستلام: 2022/04/03 تاريخ القبول: 2022/05/29 تاريخ النشر: 2022/07/30

الملخص

مشروع الشام الجديد هو مشروع اقتصادي تحاول دول (الأردن، العراق/ مصر) تحقيقه على الأرض ليكون نموذجاً للتكامل الاقتصادي، ليسهم في معالجة التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول الثلاث، خاصة الأردن ومصر، غير أن هذا المشروع الواعد، يواجه مجموعة من المعوقات التي تُضعف فرص نجاحه بالشكل الذي تصبوا إلى تطبيقه الدول الثلاث، ذلك لما له من آثار سياسية قد تتجسد في المنطقة، لذلك تحاول الدراسة تسليط الضوء على مفهوم وأهمية هذا المشروع، فمع تطور العلاقات الاقتصادية الدولية وتعاضم تأثيرها في السياسة الدولية، وفي ظل نظام عالمي أحد أهم خصائصه الاعتماد المتبادل بين الدول، في محاولة لضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من الاستقطاب، والتي تؤثر على استقرارها، تحاول بعض الدول ضمان أمنها واستقرارها وتحسين اقتصادياتها، وذلك من خلال تحقيق التكامل الاقتصادي، حتى يصبح الأمن والاستقرار مصلحة مشتركة وأولوية داخل أراضيها وعلى حدودها، خاصة وأن هذه الدول لا تمتلك القدرة العسكرية والنفوذ الإقليمي والدولي الذي يمكنها من أن تكون لاعباً محورياً يرسم سياسات المنطقة بما يخدم مصالحها، لذلك، فقد تداعت كل من العراق، مصر والأردن للمشروع في إقامة كتلة اقتصادية فيما بينها، يحقق ويحفظ مصالحها الاقتصادية في ملفات الطاقة والتبادل التجاري والصناعة، لما لهذه العناصر من دور في إنعاش الاقتصادات الوطنية.

الكلمات المفتاحية: فرص، تحديات، مشروع الشام الجديد

Abstract

The new "Sham" project is an economic initiative that Jordan, Iraq and Egypt hope to achieve as a model for addressing the economic challenges facing the three countries. The project faces a set of obstacles due to political complexities in the region. This writing attempts to shed light on the importance of the project, and summarizes the international economic relations and the growing influence of international politics. Interdependence-strategy embraced between these states sets to embrace security and

stability in the Middle East: a region that is facing polarization. The significance of this cooperation is one that organizes security and stability and seeks to improve their economies via economic integration. Secure borders is a theme of interest in this cooperation, a result of these countries either having weak military capacity or regional and international influence. Regional policies are molded in a pivotal way that will preserve the actors' economic interests in the files of energy, trade exchange, and industry, as these elements play a role in reviving national economies.

Keywords: opportunities, challenges, The new Sham project

مشكلة الدراسة:

إنّ ممّا لا شك فيه، أنّ إقامة التكامل الاقتصادي هو واحدٌ من الخطوات التي تتبّعها الدول لحماية وتعزيز مصالحها الاقتصادية، كما أنه أحد أدوات تطوير علاقاتها السياسية، إلّا أنه وبالتركيز على مشروع التكامل الاقتصادي الذي عُرف بالشام الجديد، يبدو أنه يواجه جملةً من التحديات التي قد تجعل نجاحه بالصيغة المرجوة أمراً مستبعداً على الرغم من وجود فرصٍ للنجاح، بيد أنّ تحديات إقامته تبدو أكثر تأثيراً، وتحاول الدراسة في هذا الإطار الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- كيف عُرف التكامل الاقتصادي، وما هي معوقات ومقومات تحقيقه؟
- 2- ما المقصود بمشروع الشام الجديد؟
- 3- ما هي أبرز المشاريع الاقتصادية التي يسعى إلى تنفيذها؟
- 4- ما هي الأهداف السياسية والاقتصادية التي يسعى المشروع إلى تحقيقها؟
- 5- ما هي التحديات السياسية والاقتصادية التي تعيق نجاح مشروع الشام الجديد؟
- 6- ما هي فرص النجاح التي يمكن تحقيقها في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية لدول المشروع؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في محاولتها توضيح الواقع السياسي والاقتصادي الذي تشهده المنطقة ومدى تأثيره على فرص تحقيق التكامل الاقتصادية بين بعض دولها، إضافة إلى أنّ هذه الدراسة، تحاول قراءة مستقبل نجاح مشروع اقتصادي في خطواته الأولى.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- توضيح الإطار النظري لمفهوم التكامل الاقتصادي ومعوقات ومقومات تحقيقه.
- 2- التعريف بمشروع الشام الجديد وأبرز المشاريع الاقتصادية التي يسعى إلى تنفيذها.
- 4- بيان الأهداف السياسية والاقتصادية التي يسعى المشروع إلى تحقيقها.
- 5- توضيح التحديات السياسية والاقتصادية التي تعيق نجاح مشروع الشام الجديد.
- 6- الإشارة إلى فرص النجاح التي يمكن تحقيقها في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية لدول المشروع.

فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضي مفاده بأن نجاح مشاريع التكامل الاقتصادي تتطلب بيئة محيطة تتسم بالاستقرار، وأنظمة اقتصادية وسياسية قادرة على الانفراد باتخاذ قراراتها، وذلك لتعظيم فوائدها السياسية والاقتصادية.

الدراسات السابقة

يعتبر مشروع الشام الجديد من الموضوعات حديثة العهد، بالتالي، فإن حجم الدراسات التي تتناول هذا الموضوع ليس بالكبير، وعليه، فقد حاولت الدراسة الاستعانة بمجموعة من الأدبيات التي تناولت الموضوع بشكلٍ تفصيلي، والإطار النظري العام المتعلق بالتكامل الدولي، ومن الدراسات التي جرى الاستعانة بها ما يلي:

1- طويل، نسيم، (2018)، التكامل الدولي، دراسة في المفاهيم والمقاربات النظرية، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التكامل الاقتصادي، والتفسيرات النظرية التي ساعدت في توضيحه والعمل به على المستوى الدولي، حيث تمّ التطرق إلى العديد من التعريفات التي قدّمها المفكرون في هذا المجال، كما أوضحت الدراسة أهداف التكامل الدولي الاقتصادية والسياسية، وشروط نجاحه وأهم أشكاله.

2- قاسم، أحمد، (2011)، مقومات ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ومقترحات إحيائه، هدفت الدراسة إلى توضيح مقومات تحقيق التكامل العربي، كتوفر الأسواق والموارد الطبيعية والبشرية، وتسهيل الضوء على أسباب فشل تجارب التكامل العربي السابقة، حيث أوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على كيانات الدولة العربية داخل التكتلات الاقتصادية، والعمل على زيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية، وتقليص التنافسية الاقتصادية بينها أيضاً، وكذلك التركيز على البعد التكاملية فيما بينها.

3- الشاهر، شاهر اسماعيل، (2021)، الشام الجديد وأثره على النفوذ الإيراني في المنطقة، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دوافع الدول المشاركة في مشروع الشام الجديد، وأبرز المواقف الإقليمية والدولية من المشروع، ومدى تأثيره على إيران، خاصة وأنّ العوامل الإقليمية تلعب دوراً كبيراً في تسهيل أو عرقلة الاستمرار في المشروع، ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة إليها هي أنّ المشروع يشكل فرصة لولادة محور معتدل يساهم في استقرار المنطقة.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف أبرز ما يتعلق باقتصاديات دول مشروع الشام الجديد، والواقع السياسي والاقتصادي المحيط بهذه الدول، ومحاولة توضيح الأهداف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها، والتحديات التي تواجهه، وتحليل مختلف المعطيات السياسية والاقتصادية، سعياً للوقوف على درجة إمكانية نجاحه والمضي به.

مصطلحات الدراسة

الشام الجديد، التكامل الاقتصادي، تضارب المصالح، الربيع العربي.

مفهوم ومقومات ومعوقات تحقيق التكامل الاقتصادي:

لقد بات تطوير وتوسيع مستوى التعاون بين الدول حاجةً مُلحة، خاصة في المناطق التي تشهد صراعاتٍ سياسية وحروباً بالوكالة، كمنطقة الشرق الأوسط، وذلك على غرار ما شهدته العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، من تنوعٍ في أشكال التعاون والتنسيق بين الدول، وارتفاعٍ في درجة الاعتماد المتبادل بينها، في محاولةٍ إلى تحقيق أهدافها، وخلق حالةٍ من الأمن والاستقرار الدوليين عبر بوابة الاقتصاد.

أخذت أشكال ومستويات التعاون الدولي تتطور مع مرور الوقت، وذلك عبر إنشاء المنظمات الإقليمية والدولية، وتوقيع اتفاقيات التعاون والشراكة الثنائية أو الجماعية، ومن ضمن أشكال ومستويات التعاون التي باتت من السلوكيات المؤثرة في العلاقات الدولية، هو "التكامل"، والذي قد يكون سياسياً أو اقتصادياً بين الدول.

عُرّف اصطلاح "التكامل" من ناحية لغوية في الفكر الغربي، ووفق ما ورد في قاموس أكسفورد، بأنه تجميع الأشياء وربط الأجزاء المفصولة مع بعضها البعض وتجميعها. أما قاموس لسان العرب، فقد عرّف "التكامل" بأنه التمام، وهو مشتقٌّ من الفعل "كَمَل" أو "كامل" شيء، بمعنى تمت أجزاءه.

أما مفهوم مصطلح "التكامل الدولي"، فإنه يعني بأنّ تسود حالة التكامل بين الدول، وتعريف التكامل يختلف من علمٍ لآخر، فعلم السياسة يُعرّف التكامل بأنه العلاقة التي يحدث بموجبها تعديلٌ على سلوك الدول قبل الدخول في حالة التكامل، أما التكامل في علم الاقتصاد، يعني انضمام عدة وحدات إنتاجية إلى بعضها البعض، بُغية توفير في كُلف الإنتاج، وانضواء صناعات مختلفة تحت إدارة واحدة لتكامل بعضها بعضاً.

أما في العلاقات الدولية، يُعرّف التكامل بأنه ظهور كيان فوق قومي، يضم مجموعة من الدول، وتتخذ فيه القرارات، وتُمارس فيه السلطات والصلاحيات، بحيث تكون هذه الصلاحيات والقرارات مُلزِمة لجميع الدول الأعضاء، ويتوجب عليها الالتزام بما يتخذه هذا الكيان الجديد، الناتج عن إجماع في إرادة الدول الأعضاء.

عُرّف ميثراني التكامل بأنه انتهاج خطوات عملية وتدرجية، تبدأ من القاعدة وتنتهي بالقمة، بحيث يجري التركيز على التعاون في قطاعٍ واحد في المجالات الاجتماعية والاقتصادية كخطوة أولى، ثم يجري التوسع والتعميم على باقي القطاعات.

أما كارل دوويتش، فقد عرّف التكامل من جانبه بأنه الحالة التي تمتلك فيها جماعة معينة في مكانٍ معين شعوراً كافياً بالجماعة، وممثلاً في مؤسساتها، إلى درجة تتمكن فيها هذه الجماعة من التطور بصورةٍ سلمية.

كما عرّف بينتلاند التكامل بأنه عملية يلجأ إليها عضوان أو أكثر من أعضاء المجموعة الدولية، بهدف تكوين جسم أو كيان دولي جديد.

يمكن القول إنّ هناك اتجاهات لتعريف التكامل الاقتصادي، الأول هو اتجاه عام، يعرّف التكامل بأنه شكل من أشكال التعاون والتنسيق بين الدول، دون أن يؤثّر هذا التعاون على سيادتها. أما الاتجاه الثاني، يُعرّف التكامل بأنه عملية تطوير العلاقات بين الدول، وصولاً إلى أنماط جديدة مشتركة من التفاعلات التي تؤثر على سيادة الدولة.

بصورة عامة، يمكن اعتبار التكامل أنه طريق لتنمية العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وزيادة درجة الاعتماد المتبادل، ما يستدعي ضرورة تأطير التفاعلات الجديدة، مع ضرورة أن تتم هذه التفاعلات في مناخ جيوسياسي ملائم. يتضمن التكامل أيضاً ضمان حركة رؤوس الأموال والسلع ومختلف عوامل الإنتاج، بحيث تصل حرية حركتها إلى مستوى يُلغي القيود الاقتصادية بين الدول الساعية إلى التكامل. (طويل 2018).

تعتبر اللغة والدين وتشابه القيم والموقع الجغرافي مقومات هامة، تسهم جميعها في نجاح التكامل الاقتصادي بين الدول، إلا أن هناك مقومات رئيسية أخرى، لا بد من توافرها لنجاح تجارب التكامل الاقتصادي. ويمكن تلخيص هذه المقومات فيما يلي:

- 1- توفر وتنوع الموارد الطبيعية كالنفط والغاز والرقعة الجغرافية الواسعة.
- 2- توفر الموارد البشرية المؤهلة وذات التخصصات المتنوعة، والتي تشكل القوى العاملة والسوق المستهلك للمنتجات.
- 3- توفر رؤوس الأموال، وذلك لتمكين التكتلات أو الدول المشاركة في منظومة التكامل الاقتصادي من تنفيذ المشاريع والاستثمارات الاقتصادية التي جرى التوافق على تنفيذها.
- 4- الموقع الجغرافي الاستراتيجي، والذي من شأنه تعزيز أهمية التكامل الاقتصادي والدول المشاركة فيه.
- 5- توفر التقنية التكنولوجية المتطورة.

فيما يتعلق بالعوامل التي من شأنها إعاقة التكتلات الاقتصادية وعرقلة جهود التكامل الاقتصادي، يمكن إجمالها بثلاثة أنواع هي: عوامل اقتصادية، عوامل سياسية، وأخرى تنظيمية. بالنسبة للعوامل الاقتصادية، تتمثل في: غياب التنوع في أنماط الإنتاج، ضعف الصناعات التحويلية، التفاوت في أسعار عناصر ومستلزمات الإنتاج، عدم توفر البنية التحتية كشبكات الطرق والمواصلات على اختلاف أشكالها، لغايات النقل البري والبحري والجوي، اختلاف مستوى الدخل، إضافة إلى اختلاف الأنظمة الاقتصادية بين الدول، ما يعني اختلاف السياسات الاقتصادية، فعلى سبيل المثال، تختلف الدول في سياساتها المتعلقة بالرسوم الجمركية والضرائب، الأمر الذي من شأنه التأثير سلباً في آليات التكامل الاقتصادي.

وتتمثل الأسباب السياسية في: غياب الاستقرار الإقليمي، الخشية الدائمة من تعرض الدولة لأي تهديدات أو أخطار خارجية، تضارب في المصالح السياسية، والذي قد يظهر مع مرور الوقت. (قاسم 2011).

وبناء على ما سبق، فإنّ التجارب العربية السابقة التي حاولت خلق نماذج للتكامل الاقتصادي قد فشلت في تحقيق أهدافها، وذلك لعدة أسباب، جميعها تؤثر على وجود حالة من عدم الثقة بين الدول، ما يعرقل إمكانية نجاح أي فكرة للتكتل أو التكامل الاقتصادي.

أما الأسباب التنظيمية، فإنها تتمثل في: عدم دقة نصوص الاتفاقيات بين الدول، وعدم توفر البيانات والإحصاءات عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الدول الأخرى.

مشروع التكامل الاقتصادي العراقي الأردني المصري، أو ما يُعرف بالشام الجديد منذ أكثر من ثلاثين عاماً، لم تظهر أيّ كيانات تشكّل بوادراً للعمل العربي المشترك، على غرار مجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية. حيث لا يزال بعض من تلك الكيانات موجوداً دون أن يكون له دور مؤثراً، ومنها ما أصبح غير موجود، بسبب التطورات الإقليمية في المنطقة العربية التي عظّمت من الفرقة العربية، وبعادت من فرص التعاون والتكامل العربي

تتمثل تلك التطورات في غزو العراق للكويت، وحالة الانقسام في المواقف العربية التي شهدتها، واحتلال العراق عام 2003. ثم جاءت ثورات الربيع العربي التي ولدّت اضطرابات في الإقليم، نتج عنها تحديات أمنية واقتصادية وسياسية، حيث لجأت بعض الدول إلى استقطاب غيرها للتنافس على تقاسم النفوذ في المنطقة، ما أدّى إلى تفاقم حالة الانقسام في الصف العربي، وبالتالي انشغال الدول بأزماتها الداخلية التي خلّفتها تلك الثورات.

يعكس ظهور التكتلات العربية بين دولتين أو أكثر، على الرغم من وجود جامعة الدول العربية، حجم التباين في المواقف العربية، كما يشير إلى مدى الضعف في أداء جامعة الدول العربية، التي لم تتمكن من تقريب وجهات النظر في المواقف العربية المتباينة وتوحيدها على مر السنين، ما يدفع الدول العربية إلى الإسراع في إنشاء كيانات مشتركة، تضم عدد منها تبعاً لمصالحها.

بعد مجمل هذه التطورات، جاء المشروع الذي أطلق عليه "الشام الجديد"، والذي سبق وطرح في دراسة أعدّها البنك الدولي في آذار 2014، شملت آنذاك الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وتركيا ومصر، ومن ثمّ، أعيد طرح المشروع في زمن رئيس وزراء العراق الأسبق حيدر العبادي، وتمّ عرضه على كل من مصر والأردن بهدف بناء مصالح مشتركة.

بالنسبة لإسرائيل، لم تكن لتضيق هكذا فرصة من أجل تعزيز علاقاتها مع مصر والأردن، وتوسيع قاعدة اتفاتها الطبيعية مع الدول العربية، لذلك حاولت الدخول في هذا المشروع، حيث تعمل على تشييد سكة حديد تصل إلى العراق ودول الخليج، وبالمقابل، يتم إنشاء أنبوب نفطي يعبر الأردن إلى إسرائيل، ومن ثمّ يمتد للمتوسط والقارة الأوروبية. (منصور 2020).

ما هو مشروع الشام الجديد؟

في العام 2019، بدأت اللقاءات في ضوء التحولات الجيوسياسية في المنطقة على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية، حيث عقدت القمة الأولى في آذار في بغداد، تبعها اجتماع آخر خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة من ذات العام، أمّا القمة الثالثة التي أعيد فيها طرح المشروع، والتي دُكر بأنّه مشروع مدينة اقتصادية عراقية مصرية أردنية، حيث جرى فيها الاتفاق على تعزيز مشروع الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الثلاث، وتوفير منفذ لتصدير النفط العراقي عبر الأردن ومصر، من خلال المضي باستكمال خط الغاز العربي، وإنشاء خط نقل النفط الخام من البصرة إلى العقبة، والعمل على شبكات نقل الغاز بين العراق ومصر عبر الأردن، أمّا

عن مسي " الشام الجديد" ، فقد أطلقه رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في شهر آب. (منصور 2021).

يقوم المشروع بشكل أساسي على النفط العراقي والأيدي العاملة المصرية، في حين يكون دور الأردن هو صلة الوصل، حيث سيتم مد أنبوب النفط من البصرة وحتى ميناء العقبة، ومنها إلى مصر. حيث أنه من المتوقع أن تتسع دائرة المشروع ليضم دولاً أخرى، في محاولة لإحياء مشروع السوق العربية المشتركة.

وفي هذا السياق، يبلغ مجموع الناتج المحلي الإجمالي لدول المشروع الثلاث نحو 500 مليار دولار، وقُدّر التبادل التجاري بين الدول الثلاث نحو 2,4 مليار دولار في العام 2020، وقُدّرت الكثافة البشرية بـ150 مليون نسمة.

جدول رقم(1)(موقع الشرق 2021)

حجم الاقتصاد للدول الثلاث خلال عامي 2020/2021 (مليار دولار)

الدولة	2020	2021
العراق	172,12	190,73
مصر	361,85	394,28
الأردن	43,48	44,98

تُظهر المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، تفاوتاً في حجم اقتصادات الدول الثلاث، الأمر الذي قد يؤثر في آليات التعامل بين دول المشروع وفعاليتها، في ظل الفجوة في حجم الاقتصادات، إضافة إلى أنّ ما يميّز الأرقام أعلاه، هو ارتفاعها في العام 2021 مقارنة بالعام 2020 .

أهم المشاريع الاقتصادية بين الدول الثلاث

1-مشروع الربط الكهربائي: حيث اتفقت الدول الثلاث على تعزيز مشروع الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية بينها، وكذلك ربط شبكات نقل الغاز بين مصر والعراق عبر الأردن، وتطوير التعاون في مشاريع الطاقة المتجددة والطاقة الكهربائية وتبادل الخبرات، وكذلك تهيئة مناخ استثماري لدعم شركات القطاع الخاص لتنفيذ المشاريع الأتفة الذكر في الدول الثلاث.

2-تجسيد التعاون في قطاعي الصناعة والزراعة: وذلك عبر استكمال مشروع شركة إقليمية لتسويق المنتجات الزراعية، وتوقيع بروتوكول لتطوير التعاون في المجال الزراعي. أما على الصعيد الصناعي، فقد اقترح الأردن مذكرة تفاهم للتكامل الصناعي بين الدول الثلاث، وقد تمّ توقيعها مع الجانب المصري، ومن المتوقع أن توفّق في الفترة المقبلة مع الجانب العراقي.

3-مشروع النقل: حيث اتفقت جميع الأطراف على السماح بتنقل المسافرين بين الدول الثلاث بتذكرة شاملة وموحدة، إضافة إلى تسهيل إجراءات منح التأشيرات، والعمل على توأمة الأكاديميات البحرية بين الدول الثلاث.

أما فيما يخص الإجراءات التنفيذية للمضي قدماً في تطبيق آليات التعاون، فقد تمّ الاتفاق على تناوب وزارات خارجية الدول الثلاث على مهام السكرتاريا، أو ما يُعرف بالأمانة العامة للمشروع، بحيث تتولى كل دولة هذه المهمة لمدة سنة، سعياً إلى تطبيق معايير المؤسسية في تنفيذ المشروع الثلاثي العربي. (الشاعر 2021).

الأهداف الاقتصادية المنتظرة من مشروع الشام الجديد

تحاول الدول الثلاث من خلال هذا المشروع، خلق حالة من التكامل الاقتصادي، تسهم في تحقيق الأهداف التالية:

- 1- خلق سوق استهلاكية ضخمة لمنتجات تلك الدول، حيث يشكّل هذا السوق ما نسبته 33% من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- 2- توظيف موارد الدول الثلاث الطبيعية والبشرية، وما تتمتع به من ميزات اقتصادية في خدمة الدول الثلاث، ومن الميزات التنافسية لمصر على سبيل المثال، أنه من المتوقع أن تصل صادراتها من الغاز إلى 12.5 مليون طن نهاية عام 2022، حيث ستصبح من الدول العشرة الأكثر تصديراً للغاز على مستوى العالم، أما العراق، فيعد ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، بمعدّل إنتاج يصل إلى 4 ملايين برميل يومياً في الظروف الطبيعية.

بالنسبة للميزة التنافسية للأردن، فهي تتمثل في حيويته في قطاعات الصحة والتعليم والصناعات الدوائية والكيمياوية والتحويلية، إضافة إلى الموقع الجغرافي الذي يشكّل حلقة الوصل الرئيسية للمشاريع المتعلقة بالطاقة.

بصورة عامة، فإنّه من شأن إيجاد حالة من التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث، خلق واقع اقتصادي جديد في المنطقة، إضافة إلى إنعاش المؤشرات الاقتصادية لتلك الدول، خاصة وأنه يتوفر في هذا المشروع عناصر الطاقة والقوى البشرية والأهمية الجغرافية، وكذلك الأسواق الاستهلاكية والمدن الصناعية، ما يعني وجود مجالات واسعة لتطوير القدرات الإنتاجية. (التل 2021).

- 3- تشجيع دول أخرى للانضمام للمشروع كسوريا ولبنان، خاصّة أنّ الأخيرتين ستحقّقان مكاسب اقتصادية في مجالات الطاقة الكهربائية، في ظل الدعم الأمريكي الساعي إلى توفيرها إلى لبنان، وذلك عبر مشروع يتم فيه توليدها في الأردن من خلال الغاز المصري، ومن ثمّ نقل هذه الطاقة إلى لبنان عبر سوريا، خاصّة وأنّ هناك جهود أردنية مصرية لزيادة خط الربط بينهما، ليصل إلى 2000 ميغاوات، ما يسهم في توسيع دائرة الربط الكهربائي لتشمل العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ودول الخليج العربي في خطوة لاحقة، الأمر الذي يمهد للعمل على تحقيق التكامل بين الدول المصدرة والمستوردة للطاقة، وهو ما يعزّز من قطاع الطاقة في العالم العربي.

من جهةٍ أخرى، فإنّ من مصلحة الأطراف المشاركة في مشروع الشام الجديد أن تنعكس منافعه على أطراف عربية أخرى، لأنّ ذلك يعزّز من فرص حضورها في إعادة إعمار سوريا على سبيل المثال، وإنقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية، وبالتالي إحداث أثر إيجابي على المستوى الاقتصادي، يؤكد على أهمية مشروع التكامل الاقتصادي في المنطقة، خاصة وأنّ هذا المشروع يحظى بدعمٍ أمريكي، فالولايات المتحدة، وفي محاولات سعيها لاحتواء النفوذ الإيراني في لبنان، أشارت إلى دعمها لتزويد لبنان بالطاقة الكهربائية عبر سوريا، الأمر الذي يعمل أيضاً على إخراج سوريا من عزلتها، والتخفيف من أثر العقوبات عليها. (مركز المستقبل 2021).

الأهداف السياسية لمشروع الشام الجديد

تحاول الأطراف الثلاثة لمشروع الشام الجديد، الأردن والعراق ومصر، تحقيق حالة من التعاون والاعتماد المتبادل سعياً إلى تحقيق أهداف اقتصادية، ولكن، يبدو أنّ هناك أهدافاً سياسية للمشروع، إضافة إلى الأهداف الاقتصادية، حيث أنّ لكل طرف مصالح يسعى إلى تحقيقها على الصعيد السياسي في ظل التطورات الإقليمية، خاصة المتعلقة باتفاقيات السلام العربية مع إسرائيل، والصراع بين قوى الإقليم.

1-دعم القضية الفلسطينية والدور الأردني فيما: ففي البيان الختامي الصادر عن القمة الثلاثية العراقية المصرية الأردنية التي انعقدت في عمّان استكمالاً للقمة التي انعقدت في بغداد، أكدّ الأردن على مركزية القضية الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس، ورفض أي ضمٍ إسرائيلي لأيّ أراضٍ فلسطينية، ويأتي ذلك في سياق التأكيد على الدور الأردني والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ورعايتها، وبناء على الموقف الأردني الواضح والصريح من القضية الفلسطينية، فقد نظر الأردن بكثير من الحذر إلى اتفاق (أبراهام) الذي وقّع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية المطبّعة، فلم يدنّه ولم يرحب به، وذلك انطلاقاً من أنّ الاتفاق شكّل مرحلة جديدة، وأصبح عاملاً سيؤثر على علاقات الأردن بالأطراف الخليجية التي وقّعت عليه، خاصة وأنّ هذه الأطراف قد تلعب دوراً في طروحات حل القضية الفلسطينية حسب قولها، حيث برّرت أنّ توقيع اتفاق أبراهام مع إسرائيل، سيساعدهم في لعب دور الوساطة في خدمة القضية الفلسطينية، ويسهم في حلها، بعد أن كان الأردن الطرف المقبول للوساطة والمشتبك الأول في جميع ملفات القضية.

2-إعادة القدرة للدور الأردني الاستراتيجي في القضية الفلسطينية من خلال هذا التحالف مع العراق ومصر، وذلك في محاولة لخلق واقع إقليمي صديق للدبلوماسية الأردنية ودورها، إلا أنّ ذلك قد لا يتحقق، لأنّه لا يبدو أنّ القضية الفلسطينية على رأس سلم الأولويات الخارجية للجانبين العراقي والمصري، فمصر ترى في مسألة سد النهضة هاجساً مؤرقاً، إضافة إلى أنّ المصالح الاقتصادية التي ترغب مصر في جنينها من هذا المشروع، تحظى بالأولوية بالنسبة إليها. أمّا الجانب العراقي، فيحاول ما أمكن معالجة مشكلاته الداخلية، وتخفيف الأثر والنفوذ الإيراني، فالعراق الذي لعب دوراً بارزاً

كدولة عربية قوية في الصراع العربي الإسرائيلي، بات بعد عام 2003 ساحة للنفوذ الإيراني الأمريكي. (أبورمان 2020).

3- بالنسبة لمصر، فهي تسعى إلى إيجاد موطئ قدم في حال المواجهة مع كل من القوتين الإقليميتين إيران وتركيا، حيث تسعيان إلى توسيع نفوذهما في المنطقة عبر توسيع دائرة تحالفاتهما، ما قد يؤثر على المصالح المصرية، خاصة وأنّ الموقف المصري يكمن في دعم الدول الخليجية والمشاركة في عاصفة الحزم، وإن كانت تلك المشاركة محدودة نسبياً.

4- الجانب العراقي، يحاول بدوره البحث عن تحالفات سياسية جديدة قريبة من الولايات المتحدة عبر هذا المشروع، وذلك في محاولة لطمس الانطباع السائد الذي يُفيد بارتباط العراق سياسياً مع طهران، خاصة وأنّ نتائج الانتخابات الأخيرة والتظاهرات التي شهدتها العراق، ترفض الوضع القائم للمشهد العراقي الذي تغلفه الطائفية والمحاصصة، هذا بالإضافة إلى التأثير الخارجي على القوى السياسية داخل العراق. (المحاريق 2020).

5- هناك هدفٌ أمني يتمثل في مكافحة الإرهاب، حيث أنّ هناك توافق بين الدول الثلاث في كيفية التعاطي مع هذا الملف، خاصة وأنّ العراق كان أكبر المتضررين من الإرهاب، حيث تنامت داعش على أراضيه، والجانب المصري يواجه أيضاً التنظيمات المتطرفة في سيناء، أما الأردن، فتهدده خطر الإرهاب القادم عبر حدوده مع سورية والعراق وجنوباً مع سيناء، ما يزيد من أهمية وضرورة التنسيق والتعاون الأمني والعسكري بين الأطراف الثلاثة لضمان أمنهم واستقرارهم، الأمر الذي ينعكس على حجم ونوعية التعاون الاقتصادي فيما بينها. (الرتناوي 2021).

إنّ ارتباط الجانب الأمني والجانب السياسي، يؤدّي إلى البحث عن خلق حالة من الاعتماد المتبادل اقتصادياً من خلال مشروع الشام الجديد، الأمر الذي يجعل القوة العسكرية في مرتبة متأخرة عن الاقتصاد، على سلم وسائل تحقيق الأمن بالنسبة للدول الثلاث.

التحديات التي تواجه مشروع الشام الجديد

1- تحديات تتعلق بحالة الاستقطاب التي تشهدها المنطقة بين القوى الإقليمية وفق ما كشفت عنه قمة بغداد الثلاثية، فإنّ الدول الثلاث تتوافق على قضايا سياسية أساسية، مثل قضية سد النهضة والنزاع في ليبيا والقضية الفلسطينية، كما أنّ المواقف تتوحد تجاه سياسات قوى إقليمية في المنطقة، كإيران وبعض الدول الخليجية وتركيا، الأمر الذي قد يقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف الاقتصادية. فالمشروع الثلاثي الذي يحاول كل طرف فيه كسب تأييد ودعم الأطراف الأخرى تجاه قضاياها الأمنية والسياسية، قد يواجه أطرافاً لا قبل له لمواجهتها، كالدول الإقليمية المذكورة سابقاً، فهذه الدول لا تزال مؤثرة في دول التحالف الثلاثي، فإيران لا تزال تمتلك أوراقاً مؤثرة في المشهد العراقي، ولا يزال تحقيق رغبة العراق، بقيادة الكاظمي، بتعزيز علاقاته العربية والابتعاد عن إيران مبكراً في ظل التمدد الإيراني فيه منذ الاحتلال الأمريكي له عام 2003، أما الأردن ومصر

اللتان تعتمدان على الدعم الخليجي، فقد لا تستطيعان مواجهة نفوذ دول الخليج، خوفاً من وقف الدعم الخليجي لهما.

2- مدى قدرة العراق داخلياً على الوفاء بتعهداته تجاه دول المشروع، ذلك لأنّ الكتل السياسية العراقية منقسمة بين مؤيدٍ للتحالف مع إيران، وداعمٍ لعودة العراق إلى حاضنته العربية، فتلك الداعمة للتحالف مع إيران، قد تعرقل الاتفاقيات التي يعتزم العراق توقيعها مع كل من مصر والأردن، أو تعرقل تنفيذ أيّ اتفاقيات وقعت، حيث أنّ موافقة جميع الكتل السياسية تعتبر من مقتضيات تنفيذ الاتفاق، وإدراك رئيس الوزراء العراقي لهذا التحدي، واضح من خلال تأكّيده المستمر على الابتعاد عن سياسة المحاور.

3- إختلاف الظروف والمؤشرات الخاصة باقتصادات الدول الثلاث، حيث تواجه دول المشروع الثلاث ضغوطاً اقتصادية، كما أنّ تلك الضغوط، قد تؤثر سلباً على حظوظ تطبيق مشروع التكامل الاقتصادي المعروف بـ"الشام الجديد".

في الاقتصاد المصري، نسبة من هم تحت خط الفقر من المصريين تبلغ حوالي 30%، وما قد يؤدي إلى ارتفاع هذه النسبة، هو زيادة التضخم على المستوى العالمي، الأمر الذي قد يؤثر على الاستقرار الاجتماعي والسياسي، ويضعف من الآثار الإيجابية لأيّ ارتفاع في معدلات النمو، في ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار الذي تسبب به التضخم. (شبكة DW 2021).

أما الأردن، فهو يعاني من عجز في ميزانه التجاري يمتد منذ العام 2017، وكذلك ارتفاع في معدلات البطالة التي وصلت إلى 24%، إضافة إلى أنّ نسبة الإنفاق الرأسمالي، أي الإنفاق على المشاريع، شهدت انخفاضاً بلغ 3%، وهو ما يعني عدم قدرة الاقتصاد على توفير الإيرادات المالية خلال السنوات المقبلة، وبالتالي عدم توفر المرونة اللازمة للحكومة، للتعامل مع المتغيرات التي قد تطرأ.

يكمن الخطر الذي يهدّد دول الشام الجديد، وخاصة مصر والأردن، بالدين الخارجي الذي يزداد مع استمرار التضخم على المستوى العالمي، وهو ما قد يؤثر في قرارات الدول خاصة على الصعيد الإقليمي، فنسبة الدين العام في الأردن على سبيل المثال، ارتفعت لتصل إلى 106,5% (منتدى الاستراتيجيات 2021).

كما شهدت مؤشرات الاقتصاد العراقي تحسناً، وذلك بعد ارتفاع العائدات النفطية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط، التي شكّلت 99% من صادرات العراق خلال السنوات العشر الفائتة، و85% من موازنة الحكومة، و42% من الناتج المحلي الإجمالي، كما انخفض الدين العام الخارجي والذي قدر بحوالي 20 مليار دولار، على الرغم من الاعتماد الكبير على النفط، وهو ما يراه كثيرون إحدى سلبيات الاقتصاد العراقي، إلا أنه، وفي إطار الحديث عن مشروع الشام الجديد، يعتبر نقطة جوهرية

عند تناول اقتصادات دول المشروع الثلاث، حيث يظهر اختلاف بينها، مما يعد عثرة في تحقيق مشروع التكامل الاقتصادي بشكلٍ كامل. (موقع الحرة 2021).

كما يزداد التخوف لدى الجانب الإيراني من تأثر مصالحه بدرجة كبيرة في حال المُضي قُدماً في هذا المشروع، حيث أنّ حصّة إيران من إعادة الإعمار في العراق، ستتأثر في حال دخول الأردن ومصر على هذا المسار، خاصة وأنّ إيران انفردت لسنوات عديدة في تصدير مواد البناء إلى العراق، وتطمح إلى الانفراد في مشاريع إعادة الإعمار.

أما بالنسبة لاستيراد العراق للغاز والطاقة الكهربائية من إيران، قد يتأثر سلباً عند إبرام أيّ اتفاق مع مصر في هذا المجال، حيث سيؤدي ذلك إلى أن تزامم الأخيرة إيران في توريدها للغاز والطاقة.

أما تصريحات الأردن عن تدخلات إيرانية للضغط على العراق لعدم فتح حدوده مع الأردن في مناسبات كثيرة، بشكلٍ يُعيد العلاقات إلى طبيعتها، فذلك يعكس حجم الخشية من اتفاق قد يسحب البساط من تحت أقدام إيران. (ديلواني 2021).

4- صعوبة توفير الموارد المالية لتنفيذ المشاريع المشتركة، حيث تعاني الدول الثلاث من أزمات مالية واقتصادية، ما يعني عدم توفر الملاءة المالية ولا السيولة، وبالتالي التأخر في الشروع بالاستثمارات ومد خطوط لنقل مصادر الطاقة، خاصة وأنّ تنفيذ أيّ مشروعات تتعلق بالنفط يتطلب الإلتزام بجداول زمنية محدّدة، لتجنب التقلبات التي تشهدها أسعار النفط، والتي بالتالي ستؤثر على الجدوى الاقتصادية للمشروع، وما يُنتظر أن يحقّقه. (عز العرب 2021).

الخاتمة

يمكن أن يُكتب للمشروع الثلاثي العربي النجاح، في حال بقي مقتصرًا على الجانب الاقتصادي، دون أن يكون لهذا الجانب أيّ انعكاسات سياسية على مواقف الدول المعنية، بمعنى التركيز على الأثر الذي يمكن أن يحدثه على المؤشرات الاقتصادية والأحوال المعيشية لمواطني الدول الثلاث.

أما في حال أخذ المشروع أفاقاً سياسية واستراتيجية، من شأنها خلق تغيير في موازين القوى الإقليمية والعربية، فستواجه دول المشروع الثلاث تحديات عدة في ظل ضعف قدراتها الاقتصادية، إضافة إلى الفشل الذريع الذي شهدته التجارب السابقة للتكتلات العربية، نتيجة عدم التوافق والانسجام في المواقف من أي أحداث وتطورات سياسية، وخير مثال على هذا الفشل، هو مجلس التعاون العربي الذي تم تشكيله عام 1989، بعد تشكيل مجلس التعاون الخليجي، والذي ضمّ دول الشام الجديد (الأردن ومصر والعراق) بالإضافة إلى اليمن الشمالي، حيث حصل هناك انقسام، وانسحبت منه الأردن ومصر بسبب احتلال العراق للكويت، الأمر الذي عكس ضعف ذلك الإطار.

يبدو أنّ التحدّيات التي قد تقف عائقاً أمام نجاح مشروع الشام الجديد، تفوق عوامل نجاحه، بل قد يكون تأثيرها أكبر أيضاً، فعلى الرغم من وجود مقومات وموجبات التكامل بين الدول الثلاث، إلا أنّ هذه المقومات ليست مكتملة، فغياب الموارد المالية، ووجود لاعبين إقليميين يشكلان قوة إقليمية قادرة على التأثير في المساحة الجغرافية التي سيمر بها المشروع، علاوة على التضارب في المصالح الذي قد ينجم، سيجعل القوى الإقليمية (إيران، تركيا)، وبدرجة أقل دول الخليج، تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون تطوّر هذا المشروع، والإبقاء عليه ضمن أضيق الحدود.

وفيما يتعلق بإمكانية زيادة عدد الدول المشاركة في المشروع، فإنّ فرص ذلك تبدو ضعيفة، خاصة في ظل العقوبات الأمريكية على سوريا، فبالرغم من الترحيب الأمريكي بتصدير الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا، إلا أنّ العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على الأخيرة، تجعل وصول هذا الغاز مشروطاً، وهذا يعيدنا إلى أهمية أثر القوى الدولية في المنطقة، وتأثيرها في السياسات العربية. من جهةٍ أخرى، فإنّ اختلاف الأنظمة السياسية، واختلاف آليات صنع السياسات والقرارات في الدول الثلاث، سيعرقل سير عمل المشروع، ويظهر ذلك بشكلٍ واضح في العراق، اللاعب الأساسي في المشروع، حيث أنّ فوز حلفاء إيران في الانتخابات التشريعية القادمة، قد يجمد المشروع، ويعود بالعراق إلى الاقتراب من السياسة الإيرانية، والتي سبق ذكر مخاوفها من أي تكتلات تضم العراق.

إنّ نجاح المشروع بتحقيق الأثر السياسي والاقتصادي الذي تسعى إليه الدول الثلاث، يتطلب معالجة مسألة شح الموارد المالية، ومزيداً من المؤسسية في تبادل الأدوار بين الدول الثلاث، وذلك لتنفيذ الخطوات الإجرائية بفعالية، فعملية تدوير سكرتاريا المشروع بين الدول الثلاث، تحتاج إلى مزيد من الخطوات المؤسسية لغايات التقييم والمتابعة، إضافة إلى حشد الدعم الدولي من مختلف الأطراف سياسياً واقتصادياً، لضمان عدم عرقلة المشروع ونجاحه.

بصورة عامة، فإنّ ما تشهده خطوات المشروع الأولى من تأخيرٍ في تنفيذها، يؤكّد على أنّ فرص نجاح مشروع الشام الجديد في تحقيق كافة أهدافه الاقتصادية، بما ستنتجه من معطيات سياسية جديدة في الإقليم، تبدو ضعيفة، فالمشروع قد لا يتعدّى توقيع اتفاقيات تبادلٍ تجاري، وشركاتٍ محدودة في مجال الطاقة، قد يستغرق تنفيذها سنوات.

قائمة المراجع

أبو رمان، محمد، (29 أغسطس 2020) هل هناك مشروع لشام جديد؟ موقع الخليج الجديد.

<https://thenewkhalij.news/article/203013/%D9%87%D9%84->

<https://thenewkhalij.news/article/203013/%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%83->

<https://thenewkhalij.news/article/203013/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9->

<https://thenewkhalij.news/article/203013/%D9%84%D9%80%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF>

تقديرات المستقبل، (2021 سبتمبر)، الانعكاسات الإقليمية لاستيراد لبنان الغاز والكهرباء عبر

سوريا، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 1330.

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1>

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B9%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7>

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B9%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%87%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%A1->

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/6590/%D8%BA%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%87%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7>

تقرير بعنوان: إنفوغراف.. "الشام الجديد"، تحالف بين 3 اقتصادات بقيمة 577 مليار دولار، (29

يونيو 2021) موقع الشرق للأعمال.

<https://www.asharqbusiness.com/article/19256>

تقرير: تحليل: تحديات الاقتصاد المصري والنمو المستدام في عام 2022، (17 يناير 2022)، موقع

شبكة DW. <https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85->

<https://www.dw.com/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2022/a-60442860>

تقرير: الاقتصاد الأردني في عام 2020، (2021 حزيران)، منتدى الاستراتيجيات الأردني.

تقرير: تعاف تدريجي و"اعتماد مفرط".. الاقتصاد العراقي إلى مفترق حاسم، (14 نوفمبر 2021) موقع الحرة.

<https://www.alhurra.com/iraq/2021/11/14/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%81-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%AC%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D9%81%D8%B1%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D9%85%D9%81%D8%AA%D8%B1%D9%82-%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%85>

ديلواني، طارق، (21 أيلول 2021) مشروع "الشام الجديد" يهدّد نفوذ إيران، موقع إنديبندنت عربية.
<https://www.independentarabia.com/node/260896/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%8A%D9%87%D8%AF%D8%AF-%D9%86%D9%81%D9%88%D8%B0-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86>

رنتاوي، عريب، (4 يونيو 2021) اللقاء الثلاثي: أربع سلال وثلاثة عوائق، موقع الحرة.
<https://www.alhurra.com/different-angle/2021/07/04/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D9%8A-%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9-%D8%B9%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%82>

شاهر، شاهر اسماعيل، (4 يناير 2021) الشام الجديد وأثره على النفوذ الإيراني في المنطقة، مجلة مدارات إيرانية، العدد 14 ص 64-66).

طويل، نسيم، (أكتوبر 2018)، التكامل الدولي/ دراسة في المفاهيم والمقاربات النظرية، مجلة الناقد للدراسات السياسية، العدد 3، ص (94-98).

عاطف، عبدالرحمن، (21 ديسمبر 2020) ماذا يعني مشروع الشام الجديد؟ الموقع الإلكتروني لمركز الإنذار المبكر،

<https://ewcenter.com/2020/12/21/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%9F>

عربي، قطب، (15 يوليو 2021) "تحالف الشام" مع من وضد من؟، الموقع الإلكتروني لشبكة الجزيرة. <https://mubasher.aljazeera.net/opinions/2021/7/15/%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D9%85%D8%B9-%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%B6%D8%AF-%D9%85%D9%86%D8%9F>

عز العرب، محمد، (ديسمبر 2021)، مشروع الشام الجديد/ الدلالات والفرص والتحديات، ورقة عمل قُدمت في مؤتمر بعنوان: الأردن في بيئة إقليمية ودولية متغيرة (4). عمان، الأردن. قاسم، أحمد، (1 ديسمبر 2011)، مقومات ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ومقترحات إحيائه، مجلة آراء، العدد 87.

https://araa.sa/index.php?view=article&id=311:2014-06-16-09-28-50&Itemid=314&option=com_content#:~:text=%D9%85%D9%82%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%3A&text=%D9%88%D9%87%D8%B0%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%20%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%84%20%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%83%D8%B2%D8%A7%D9%8B,%D8%B0%D9%84%D9%83%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D9%8A%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A

تل، رعد، (26 يوليو 2021) مشروع "الشام الجديد" .. المنفعة بالتكامل الاقتصادي، صحيفة الغد. <https://alghad.com/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%81%D8%B9%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84>

مخاريق، سامح، (27 أغسطس 2020) مشروع الشام الجديد: إنقلاب استراتيجي أم حلم معاد؟،
صحيفة القدس العربي.

<https://www.alquds.co.uk/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A/-%D8%A3>

منصور، عالية، (2 أيلول 2021) الشام الجديد، مشروع تكامل أم باب جديد للهيمنة، صحيفة
المجلة.

<https://arb.majalla.com/node/158511/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A3%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%84%D9%84%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%A9>

منصور، نضال، (3 سبتمبر 2020) "الشام الجديد" .. تحالف شريانه أنبوب نطف، موقع الحرية.

<https://www.alhurra.com/different-angle/2020/09/03/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%87-%D8%A3%D9%86%D8%A8%D9%88%D8%A8-%D9%86%D9%81%D8%B7>